

وظائف الدولة: بين الفرد والجماعة تُعرّف الدولة كمجموعة من الأفراد الذين يعيشون في مساحة جغرافية مشتركة، ويحكمهم نظام سياسي متفق عليه، حيث يتولى هذا النظام إدارة شؤون الدولة. تُؤدي الدولة مجموعة من الوظائف لخدمة سكانها، أهمها وظائف الأمن، والعدالة، والمالية والاقتصادية، والعلاقات الدولية. **الوظائف التقليدية: ** الأمن: ** حماية الدولة ومواطنيها من الاعتداءات الخارجية، والحفاظ على الأمن الداخلي، وضمان سلامة الأرواح والممتلكات. ** العدالة: ** وضع القوانين، وإنشاء الأجهزة القضائية التي تضمن العدالة بين المواطنين. ** السيادة: ** الدفاع عن سيادة الدولة ضد التحديات الخارجية. ** الوظائف الحديثة: ** ** الوظائف التشريعية، التنفيذية، والقضائية: ** تهدف هذه الوظائف إلى تنفيذ القوانين، وإدارة المرافق العامة، وحل النزاعات بين الأفراد. ** الوظائف الاجتماعية والاقتصادية: ** تشمل توفير التعليم العام، والرعاية الصحية، وفرص العمل، والمأوى، وضمان رعاية الفئات المحتاجة. ** المذاهب المتعلقة بوظائف الدولة: ** المذهب الليبرالي: ** يركز على أهمية الفرد وحرية، ويحد من تدخل الدولة في شؤون الأفراد. ** المذهب الاشتراكي: ** يرى أن الدولة يجب أن تتحكم في وسائل الإنتاج وتحقيق المساواة بين الأفراد. ** المذهب الاجتماعي: ** يحاول التوفيق بين المذهبين السابقين، حيث يُعطي الدولة دوراً إيجابياً في تنظيم بعض جوانب حياة الأفراد، مع الحفاظ على حقوقهم وحياتهم. ** أهمية الموضوع: ** تُعد وظائف الدولة حجر الأساس لوجودها واستمرارها، فهي تسعى من خلالها لتحقيق الأمن والخير والرفاهية للمواطنين. وتختلف نظرة كل مذهب إلى وظائف الدولة بناءً على تركيزه على الحرية أو السلطة. ** التساؤل: ** ما هي وظائف الدولة؟ وما هي أهم المذاهب التي حددتها؟